

معدل انتشار جرثومة المعدة وعلاقتها بفقر الدم في مدينة زليتن خلال عام 2024م

1 حمزة أبوراوي *¹, بن ناصر اشنيبو², عبدالرحمن اسبيقة³

^{1, 2, 3} المعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا، زليتن، ليبيا

www.hamzaborawi2013@gmail.com

The prevalence of Helicobacter pylori and its relationship to anemia in the city of Zliten during the year 2024

Hamza Aborawi ^{1*}, Ben naseer ishnebo ², Abdalrahman esbiga ³

^{1, 2, 3}Department of Medical Technology, Higher Institute of Science and Technology, Zliten, Libya

*www.hamzaborawi2013@gmail.com

Received: 30-09-2025; Revised: 10-10-2025; Accepted: 31-10-2025; Published: 25-11-202

الملخص:

تعد جرثومة المعدة (*Helicobacter pylori*) من أكثر أنواع العدوى البكتيرية شيوعا على مستوى العالم حيث تسبب هذه الجرثومة التهابات مزمنة في بطانة المعدة مسببة أمراضًا عديدة مثل القرحة والتهاب المعدة المزمن، بينما فقر الدم يعتبر من أبرز المشكلات الصحية المنتشرة عالمياً و يؤثر بشكل مباشر على النشاط البدني والمناعي للجسم.

هدفت الدراسة إلى مدى انتشار جرثومة المعدة وعلاقتها بفقر الدم في مدينة زليتن خلال عام 2024 و تكمّن أهمية الدراسة في العلاقة المحتملة بين الإصابة بجرثومة المعدة و حدوث فقر الدم حيث قد تؤثر الجرثومة على امتصاص الحديد أو تستهله.

شملت عينة الدراسة عدد 150 حالة موزعة بالتساوي على كلا الجنسين الذكور والإإناث 75 حالة لكل منها خلال فترة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار جرثومة المعدة في عينة البحث بلغت 48% بينما نسبة المصابين بفقر الدم بلغت 74% مع عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإصابة بجرثومة المعدة ومستوى فقر الدم ($P-value = 0.311$).

توصي الدراسة بتعزيز الفحص المبكر لجرثومة المعدة وإطلاق حملات توعوية وتحسين الظروف الصحية والتغذوية للسكان.

الكلمات المفتاحية:

جرثومة المعدة - فقر الدم.

Abstract:

Helicobacter pylori is one of the most common bacterial infections worldwide. This bacterium causes chronic inflammation of the stomach lining, leading to numerous diseases such as ulcers and chronic gastritis. Anemia is one of the most prevalent health problems globally and directly impacts physical activity and the body's immune system. This study aimed to determine the prevalence of *H. pylori* and its relationship to anemia in the city of Zliten during 2024. The importance of the study lies in the potential relationship between *H. pylori* infection and the occurrence of anemia, as the bacterium may affect iron absorption or consumption. The study sample included 150 cases, distributed equally between males and females, with 75 cases each, during the study period. The results of the study showed that the prevalence of *H. pylori* in the study sample was 48%, while the percentage of anemic patients was 74%. There was no statistically significant relationship between

H. pylori infection and anemia (P-value = 0.311).The study recommends promoting early screening for H. pylori, launching awareness campaigns, and improving the health and nutritional conditions of the population.

Keywords:

H. pylori - Anemia.

المقدمة:

تعد جرثومة المعدة (*Helicobacter pylori*) من أكثر أنواع العدوى البكتيرية شيوعاً على مستوى العالم، إذ تشير التقديرات إلى أن ما يقارب نصف سكان الأرض مصابون بها، وتزداد معدلات الإصابة في الدول النامية نتيجة تدني مستويات النظافة والصحة العامة، حيث تسبب هذه الجرثومة التهابات مزمنة في بطانة المعدة، وتعد عاملًا رئيسيًا في أمراض عديدة مثل القرحة الهضمية، والتهاب المعدة المزمن وأيضًا سرطان المعدة في بعض الحالات المتقدمة. (1)

ومن جهة أخرى، يعتبر فقر الدم من أبرز المشكلات الصحية المنتشرة عالمياً، ويؤثر بشكل مباشر على النشاط البدني والذهني والمناعة للجسم، كما يرتبط بزيادة معدلات الوفيات خصوصاً في الفئات الضعيفة مثل الأطفال والنساء. وقد لفتت العديد من الدراسات الحديثة الانتباه إلى وجود علاقة محتملة بين الإصابة بجرثومة المعدة وحدوث فقر الدم، وذلك من خلال عدة آليات، منها تقليل امتصاص الحديد بسبب انخفاض حموضة المعدة، واستهلاك الجرثومة للحديد من أجل نموها، إلى جانب التأثيرات التهابية التي تعيق استخدام الجسم للحديد المخزن. (2)

إن العلاقة بين جرثومة المعدة وفقر الدم بدأت تحظى باهتمام متزايد في الأوساط البحثية، إلا أن النتائج ما تزال مقاومة وتخالف من منطقة إلى أخرى حسب الظروف الصحية والاجتماعية ونسبة انتشار العدوى، مما يستدعي إجراء دراسات محلية ودولية عديدة لفهم هذا الارتباط.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتقييم العلاقة بين عدوى الملوية البوابية وفقر الدم في عينة من البالغين، بهدف الإسهام في دعم المعرفة العلمية وتحسين سبل الوقاية والعلاج.

الهدف من البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة معدل انتشار جرثومة المعدة وعلاقتها بفقر الدم بين سكان مدينة زليتن خلال عام 2024م وكذلك معرفة نسبة معدل انتشار فقر الدم للعينة المدروسة حسب الفئات العمرية والجنس وتحليل العلاقة بين عدوى جرثومة المعدة وفقر الدم عبر دراسة مدى وجود ارتباط إحصائي أو فرق معنوي بين الإصابة بجرثومة المعدة وحدوث فقر الدم.

المواد والطرق:

شملت عينة البحث 150 حالة مقسمة بالتساوي بين كلا الجنسين الذكور والإإناث حيث تراوحت أعمار الحالات من 18 إلى 70 سنة، وتم تقسيم الحالات إلى ثلاث فئات عمرية حيث كانت الفئة العمرية الأولى للحالات التي كانت أعمارهن من 30 سنة فأصغر والفئة العمرية الثانية من 31 - 60 سنة أما الفئة العمرية الثالثة للحالات التي أعمارهن أكبر من 60 سنة.

حيث تم سحب عينات الدم بواقع 3 مل وتم وضعها مباشرة في أنابيب تحتوي على مانع التجلط لتحليل صورة الدم الكاملة (CBC) للكشف عن وجود فقر الدم أم لا، وتم جمع عينات البراز للحالات للكشف من خلالها عن وجود جرثومة المعدة من عدمه.

التحليل الإحصائي:

تم إدخال النتائج المتحصل عليها على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأيضاً لمعرفة إذا كان هناك فروق معنوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05.

النتائج:

أجريت هذه الدراسة على عدد 150 حالة مقسمة بالتساوي لكلا الجنسين عدد 75 حالة للذكور و75 حالة للإناث بأحد المختبرات المرجعية بمدينة زليتن وتم تقسيم الحالات إلى ثلاث فئات عمرية وهي (الفئة العمرية الأولى للحالات التي تقل أعمارهم عن 30 سنة والفئة العمرية الثانية للحالات التي أعمارهم من 31 سنة إلى 60 سنة أما الفئة العمرية الثالثة للحالات التي أعمارهم أكبر من 60 سنة والجدول رقم (1) يوضح النسب المئوية لكل فئة من الفئات العمرية المدروسة.

جدول رقم (1) يوضح النسب المئوية للفئات العمرية المدروسة

الفئة العمرية	النكرار	النسبة المئوية
من 30 سنة فأصغر	26	% 17.4
من 31 سنة إلى 60 سنة	62	% 41.3
أكبر من 60 سنة	62	% 41.3
المجموع	150	100%

من خلال الجدول رقم (1) يتضح أن الفئة العمرية من 30 سنة فأصغر هي الأقل نسبة بين الفئات العمرية المدروسة بنسبة 17.4% فقط بينما توزعت النسبة المتبقية بالتساوي على الفتنيين العمرتين من من 31 سنة إلى 60 سنة والأكبر من 60 سنة بنسبة 41.3% لكل منهما.

من خلال نتائج الدراسة كانت أصغر قيمة لنتيجة جرثومة المعدة 55.0 نانوغرام لكل مل وأكبر قيمة 91.9 نانوغرام لكل مل، والجدول رقم (2) يبين الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب الإصابة بجرثومة المعدة (H.Pylori).

جدول رقم (2) يبين نسبة الإصابة بجرثومة المعدة لعينة الدراسة حسب الجنس

مستوى المعنوية المشاهد	قيمة الارتباط	الجنس		جرثومة المعدة	
		ذكور	إناث	العدد	% طبيعى
0.513	0.053	37	41	العدد	طبيعي
		49.3	54.7	%	
		38	34	العدد	
		50.7	45.3	%	مصاب
		75	75	العدد	
		100.0	100.0	%	

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن نسبة الإصابة بجرثومة المعدة للإناث كانت 45.3% وغير المصابات كانت 54.7%， بينما كانت نسبة الإصابة للذكور 50.7% وغير المصابين 49.3%.

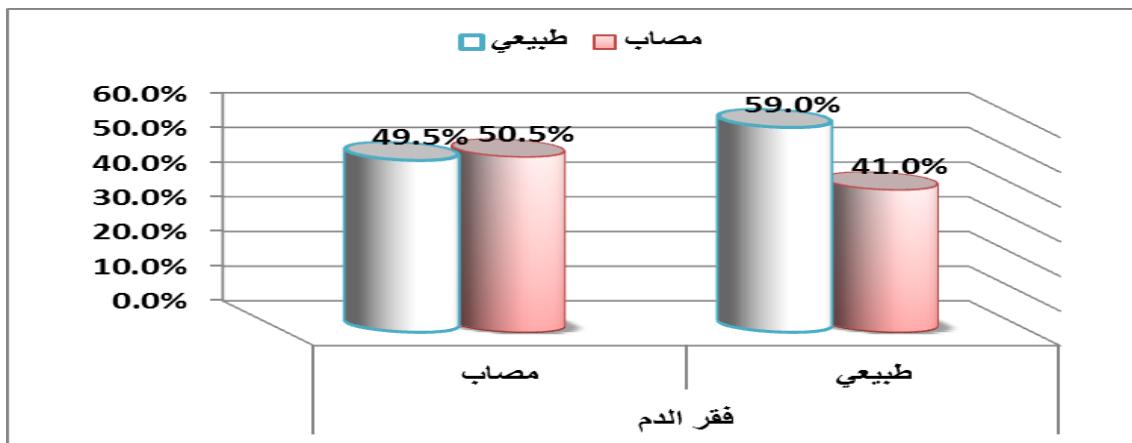
تبين من نتائج الدراسة أن نسبة الإصابة بجرثومة المعدة حسب الفئات العمرية المدروسة كانت الفئة العمرية من 30 سنة فأصغر هي النسبة الأعلى حيث وصلت نسبة الإصابة بها 66.7% بينما الفتنين العميتيين من 31 سنة إلى 60 سنة والأكبر من 60 سنة كانت نسبة الإصابة متساوية تقريباً بهما حيث كانت 44.6% و 44.3% على التوالي والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) يوضح نسبة الإصابة بجرثومة المعدة حسب الفئات العمرية المدروسة

مستوى المعنوية المشاهد	قيمة الارتباط	العمر				جرثومة المعدة	
		أكبر من 60 سنة	من 31 سنة إلى 60 سنة	من 30 سنة فأصغر	العدد	% طبيعى	
0.136	0.163	34	36	8	العدد	طبيعي	
		55.7	55.4	33.3	%		
		27	29	16	العدد	مصاب	

		44.3	44.6	66.7	%	
		61	65	24	العدد	الاجمالي
		100.0	100.0	100.0	%	النسبة

من النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة نسبة المصابين بفقر الدم للحالات المصابة بجريثومة المعدة كانت 50.5% بينما نسبة 41% من الحالات من المصابين بجريثومة المعدة لا توجد عندهم إصابة بفقر الدم والشكل رقم (1) يوضح ذلك.



شكل رقم (1) يوضح نسبة الإصابة بفقر الدم للحالات المصابة بجريثومة المعدة

من أبرز النتائج المتحصل عليها في الدراسة وجدنا أن نسبة المصابين بفقر الدم بلغت 74.0% من إجمالي عينة الدراسة حيث كانت نسبة المصابين بفقر الدم للفئة العمرية من 30 سنة فأصغر هي 62.5% ونسبة (67.2%) للفئة العمرية من 31 سنة إلى 60 سنة أما نسبة (67.2%) فكانت للمصابين بفقر الدم للفئة العمرية (أكبر من 60 سنة) والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) يبيّن الأعداد والنسبة المئوية حسب العمر والإصابة بفقر الدم وقيمة الارتباط ومستوى المعنوية المشاهد

مستوى المعنوية المشاهد	قيمة الارتباط	الاجمالي	العمر			فقر الدم
			أكبر من 60 سنة	من 31 سنة إلى 60 سنة	30 سنة فأصغر	
0.031	0.215	111	41	55	15	العدد
		74.0	67.2	84.6	62.5	%
		39	20	10	9	العدد
	0.215	26.0	32.8	15.4	37.5	%
		150	61	65	24	العدد
		100.0	100.0	100.0	100.0	%

المناقشة:

هدف هذا البحث إلى دراسة معدل انتشار جرثومة المعدة وعلاقتها بفقر الدم في مدينة زليتن خلال سنة 2024، وقد أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي وجود ارتباطات مهمة بين المتغيرات المدروسة، بناءً على البيانات التي تم جمعها.

وجدنا أن نسبة الإصابة بجرثومة المعدة في عينة البحث كانت 48%， وهي نسبة مقاربة لنسبة الإصابة بجرثومة المعدة التي في دراسة باكستان (Ali et al., 2020) (3) والتي بلغت 49.2% بين المصابين بفقر الدم، كما أنها قريبة من نسبة 47.3% في دراسة المغرب (Benchekroun et al., 2023) (4) التي أظهرت علامات فقر الدم بين المصابين بالجرثومة، ومع ذلك فإنها أقل من نسبة الانتشار الإجمالية للجرثومة في دراسة باكستان (64.5%)، ودراسة ليبيا (الباحثون، 2023) (5) التي بلغت 61.5%， ودراسة المغرب (62%). هذا التباين في نسب الانتشار قد يعزى إلى الاختلافات في المنهجيات المستخدمة، أو خصائص العينة السكانية، أو العوامل البيئية والصحية في كل منطقة. أما بخصوص العلاقة بين جرثومة المعدة والجنس، فلم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في دراستنا حيث كان مستوى المعنوية أكبر من 0.05 (0.513). هذه النتيجة تتوافق مع بعض الدراسات التي لم تجد ارتباطاً ذات دلالة إحصائية بين الإصابة بجرثومة المعدة والجنس بشكل عام. ومع ذلك من المهم الإشارة إلى أن دراسة ليبيا (الباحثون، 2023) ودراسة المغرب (Benchekroun et al., 2023) لاحظتا أن الفئة النسائية أظهرت نسباً أعلى لفقر الدم مقارنة بالرجال، مع ارتباط واضح بين ارتفاع نسبة الإصابة بالجرثومة وتدني مستويات الحديد في الدم، مما يشير إلى أن الجنس قد يكون عاملاً مؤثراً في العلاقة بين الجرثومة وفقر الدم، حتى لو لم يكن مؤثراً في الإصابة بالجرثومة نفسها.

وبالنسبة للعلاقة بين جرثومة المعدة والفئة العمرية فلا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية حيث كان مستوى المعنوية (P-value) أكبر من 0.05 (0.136). هذه النتيجة تشير إلى أن انتشار جرثومة المعدة في هذه الدراسة لا يختلف بشكل كبير بين الفئات العمرية المختلفة، هذا قد يتواافق مع بعض الدراسات التي لم تجد ارتباطاً قوياً بين العمر والإصابة بالجرثومة، أو قد يعكس أن العدوى تحدث في مراحل مبكرة من العمر وتستمر دون تباين كبير في الانتشار عبر الفئات العمرية اللاحقة.

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين جرثومة المعدة وفقر الدم (HB)، فلم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث كان مستوى المعنوية (P-value) أكبر من 0.05 (0.311) ولكن في بعض الدراسات السابقة أشارت إلى وجود فرق معنوي وذي دلالة إحصائية بين الإصابة بجرثومة المعدة وفقر الدم مثل دراسة ليبيا (محمد وأخرون، 2023)، ودراسة المغرب (Benchekroun et al., 2023)، ودراسة فيتنام (Nguyen et al., 2022) (6)، ودراسة باكستان (Ali et al., 2020). هذا الاختلاف في النتائج قد يعزى إلى عدة عوامل، منها حجم العينة، أو خصائص السكان المدروسين، أو طرق التشخيص المستخدمة لفقر الدم والجرثومة.

من أبرز النتائج المتحصل عليها وجدنا علاقة ذات دلالة إحصائية بين فقر الدم والعمر، حيث كان مستوى المعنوية (*P-value*) أقل من 0.05 (0.031). هذه النتيجة تتوافق مع العديد من الدراسات التي تشير إلى أن فقر الدم يمكن أن يتأثر بالعمر، حيث قد تزداد نسبة الإصابة بفقر الدم في فئات عمرية معينة (مثل كبار السن أو الأطفال) أو تتأثر بعوامل مرتبطة بالعمر مثل التغيرات الفسيولوجية أو الأمراض المزمنة. هذه النتيجة تؤكد على أهميةأخذ العمر في الاعتبار عند تقييم وعلاج فقر الدم.

الخلاصة:

بيّنت النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة أن النسبة العامة لانتشار الإصابة بجرثومة المعدة في عينة البحث المدروسة كانت 48%， أما حسب الفئات العمرية المدروسة فكانت الفئة العمرية من 30 سنة فأصغر هي الأعلى حيث بلغت نسبتها 66.7% ولم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإصابة بجرثومة المعدة وفقر الدم (HB)، حيث كان مستوى المعنوية (*P-value*) أكبر من 0.05 (0.311).

الوصيات:

- 1- تعزيز برامج الفحص والكشف المبكر : خاصة في الفئات الأكثر عرضة للإصابة وعلاجها قبل تطور المضاعفات مثل فقر الدم.
- 2- التوعية الصحية: إطلاق حملات توعية عامة حول طرق الوقاية من جرثومة المعدة، وأهمية النظافة الشخصية، وتأثير العدوى على الصحة العامة، بما في ذلك علاقتها بفقر الدم.
- 3- التعاون بين الجهات الصحية: تعزيز التعاون بين المستشفيات والمراكز الصحية والجهات البحثية لتبادل البيانات والخبرات، مما يسهم في فهم أوسع لانتشار جرثومة المعدة وفقر الدم وتطوير استراتيجيات فعالة لمكافحتهما.

المراجع:

- 1 – Mayo Clinic Staff. (2022, August 17). **Helicobacter pylori* (*H. pylori*) infection*. Mayo Clinic. <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/h-pylori/symptoms-causes/syc-20356171>.
- 2 – Mayo Clinic Staff. (n.d.). *Anemia*. Retrieved May 25, 2025, from <https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/anemia/symptoms-causes/syc-20351360>.
- 3 – Ali, R., Khan, M., & Bukhari, A. (2020). The impact of *Helicobacter pylori* on iron levels and anemia in dyspeptic patients. Journal of Clinical Gastroenterology, 54(4), 291–296

4 – Benchekroun, L., et al. (2023). Association entre Helicobacter pylori et l'anémie ferriprive: étude hospitalière au Maroc. Revue Marocaine de Médecine Interne, 18(1), 45–52.

5 – محمد وأخرون، (2023). العلاقة بين جرثومة المعدة وفقر الدم في مركز طرابلس الطبي. مجلة ليبيا للعلوم الطبية، العدد 8، ص. 72–80.

6 – Nguyen, T. H., et al. (2022). Association between H. pylori infection and iron deficiency anemia in Vietnamese population. Asian Pacific Journal of Tropical Medicine, 15(7), 305–310.